



الجمعية العمومية - الدورة الثانية والأربعون

اللجنة التنفيذية

البند رقم ١٢ : برامج التسهيلات

تيسير الانتفاع بخدمات الطيران المدني الدولي للجميع: اقتراح بوضع استراتيجية إقليمية استناداً إلى تجربة الجمهورية الدومينيكية

(ورقة مقدمة من الجمهورية الدومينيكية، بتأييد الدول الثماني عشرة الأعضاء في لجنة الطيران
المدني لأمريكا اللاتينية^٢)

الموجز التنفيذي

يُعتبر تيسير الانتفاع بخدمات الطيران المدني الدولي موضوعاً متشعباً فيما يتعلق بالتنمية المستدامة ونهج حقوق الإنسان الذي يُوجّه النظم الإدارية العالمية لا سيما في القطاعات الاستراتيجية كالنقل الجوي. وفي إطار منظمة الطيران المدني الدولي (الإيكاو)، يُعدّ الالتزام بضمان تمكين جميع الأشخاص، بمن فيهم ذوو الإعاقة أو من يعانون من صعوبة الحركة، من ممارسة حقهم في التنقل بطريقة آمنة ومستقلة وكرامة ودون تمييز، أحد الالتزامات التي تعهدت بها الدول الأعضاء.

تقدم ورقة العمل هذه اقتراحاً بوضع استراتيجية إقليمية لتيسير انتفاع الجميع بخدمات الطيران المدني، استناداً إلى الخبرة الفنية والتنظيمية التي اكتسبتها الجمهورية الدومينيكية. ويستند الاقتراح إلى المواثيق الدولية القائمة، بما في ذلك "اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة" والملحق التاسع - "التسهيلات" وقرار الجمعية العمومية ٤١-١٥ "تيسير الانتفاع بخدمات الطيران المدني الدولي" والوثيقة (Doc 9984) "دليل بشأن إتاحة وسائل النقل الجوي للأشخاص ذوي الإعاقة".

الإجراء: يُرجى من الجمعية العمومية القيام بما يلي:

أ) الإحاطة علماً بالتقدم الذي أحرزته الجمهورية الدومينيكية فيما يتعلق بتيسير الانتفاع بخدمات الطيران المدني الدول للجميعي ومساهمتها في الامتثال للملحق التاسع؛

^١ النسخة الإسبانية مقدمة من الجمهورية الدومينيكية.

^٢ بليز وبوليفيا (دولة - المتعددة القوميات) وكولومبيا وكوبا والسلفادور وهندوراس وجامايكا والمكسيك ونيكاراغوا وباناما وباراغواي وفنزويلا (جمهورية - البوليفارية).

(ب) الموافقة على الاقتراح بوضع استراتيجية إقليمية لتيسير الانتفاع بخدمات الطيران المدني الدولي تتماشى مع المعايير الدولية والممارسات الفضلى الحالية؛ (ج) تشجيع الدول الأعضاء على إنشاء وحدات فنية أو جهات تنسيق معنية بتيسير الانتفاع بخدمات الطيران المدني داخل هيئات الطيران التابعة لها؛ (د) تعزيز الإدراج الدائم لمسائل تيسير الانتفاع بخدمات الطيران المدني في لجان التسهيلات الوطنية وبرامج التدريب؛ (هـ) تعزيز التعاون الفني وتبادل الممارسات الفضلى والرصد الطوعي للتقدم المحرز في مجال تيسير الانتفاع بخدمات الطيران المدني الدولي للجميع.	الأهداف الاستراتيجية: ترتبط ورقة العمل هذه بالهدف الاستراتيجي "ضمان أن يوفر الطيران للجميع تنقلاً سلساً وميسراً وموثوقاً".
من المتوقع إمكانية إجراء الأعمال المشار إليها في هذا الاقتراح باستخدام الموارد الوطنية أو عبر التعاون الإقليمي والعالمي، وذلك بالتنسيق مع خطط أعمال الإيكاو ودعم من التحالفات الاستراتيجية التي تقيمها الدول في إطار هذه المبادرة.	الآثار المالية:
الملحق التاسع - "التسهيلات" قرار الجمعية العمومية ٤١-١٥ "تيسير الانتفاع بخدمات الطيران المدني الدولي" الوثيقة (Doc 9984) "دليل بشأن إتاحة وسائل النقل الجوي للأشخاص ذوي الإعاقة" ورقة العمل (A41-WP/340) "تيسير الانتفاع بخدمات الطيران المدني الدولي والتصميم العالمي في مجال تسهيلات النقل الجوي وإعداد مبادئ توجيهية عامة وممارسات فضلى بشأن الركاب ذوي القدرة المحدودة على التنقل"	المراجع:

١- المقدمة

١-١ تيسير الانتفاع بخدمات الطيران المدني الدولي للجميع للتسهيلات في النقل الجوي: نظرة من المنطقة.

١-١-١ يُعتبر تيسير الانتفاع بخدمات الطيران المدني الدولي للجميع موضوعاً متشعباً فيما يتعلق بالتنمية المستدامة ونهج حقوق الإنسان الذي يُوجّه النظم الإدارية العالمية لا سيما في القطاعات الاستراتيجية كالنقل الجوي. وفي إطار منظمة الطيران المدني الدولي (الإيكاو)، يُعدّ الالتزام بضمان تمكين جميع الأشخاص، بمن فيهم ذوو الإعاقة أو من يعانون من صعوبة الحركة، من ممارسة حقهم في التنقل بطريقة آمنة ومستقلة وكريمة ودون تمييز، أحد الالتزامات التي تعهدت بها الدول الأعضاء.

٢-١-١ ووفقاً للمواثيق المرجعية المذكورة، فقد اعتمدت الجمهورية الدومينيكية استراتيجية وطنية لتعزيز قابلية الوصول للجميع في مجال الطيران المدني، مع التركيز بشكل خاص على إجراءات التسهيلات للأشخاص والطائرات والأمتعة والبضائع والبريد. وقد تُرجم هذا الالتزام إلى إجراءات ملموسة، مثل ما يلي:

أ) تصميم وتنفيذ برامج تدريبية حول أسس تيسير الانتفاع بخدمات الطيران المدني لجميع الجهات الفاعلة في منظومة المطارات؛

ب) التنسيق الفعال من قِبل لجنة التسهيلات الوطنية لضمان الاتساق بين المؤسسات في تطبيق المعايير؛ و

ج) إعداد التحليلات وخطط التنشئة الاجتماعية والمتابعة الفنية للملحق التاسع - "التسهيلات" من منظور تيسير الانتفاع بخدمات الطيران المدني الدولي.

٣-١-١ في إطار خطة هيكلية بالغة التأثير، اتخذت الجمهورية الدومينيكية خطوة حاسمة بقيامها رسمياً بإنشاء وحدة تيسير الانتفاع بخدمات الطيران المدني الدولي للجميع والتصميم العالمي التابعة لمجلس الطيران المدني. وتتمثل اختصاصات هذه الوحدة، التي وُضعت بناءً على المبادئ التوجيهية الواردة في الفصل الثالث عشر من الوثيقة (Doc 9984) "دليل بشأن إتاحة وسائل النقل للأشخاص ذوي الإعاقة"، وأحكام الملحق التاسع، في تنسيق إجراءات تيسير الانتفاع بخدمات الطيران المدني والإشراف عليها وتقديم الدعم الفني لها على امتداد سلسلة تسهيلات النقل الجوي. ويؤكد إنشاء هذه الوحدة التزام الدولة الدومينيكية بطيران مدني أكثر كفاءة ومراعاةً للجميع، بما يتماشى مع مبادئ الإنصاف وعدم التمييز.

٢- الإطار التنظيمي الدولي لإتاحة الوصول للجميع في مجال الطيران المدني

١-٢ التنفيذ من جانب الجمهورية الدومينيكية

١-١-٢ يتماشى كل التقدم الذي أحرزته الجمهورية الدومينيكية في مجالات التدريب والترتيبات المؤسسية والتعاون مع هذا الإطار التنظيمي الدولي. وهو نموذج يجمع بين العناصر القانونية والتشغيلية والتعليمية، وصيغة تمنحه الشرعية والكفاءة، ويهدف إلى تحقيق المزيد من التقدم في جودة الخدمة وحماية الحقوق الأساسية والاستدامة المؤسسية والتحسين المستمر لإجراءات التسهيلات.

٣- مساهمات الدولة المتقدمة بالاقتراح

١-٣ العمل المؤسسي اللازم لتعزيز مبدأ تيسير الانتفاع بخدمات الطيران المدني في مجال النقل الجوي

١-١-٣ لقد أبدت الجمهورية الدومينيكية التزاماً راسخاً بمراعاة الأشخاص ذوي الإعاقة وذوي الاحتياجات الخاصة في منظومة الطيران المدني، وخاصةً في إجراءات التسهيلات. واستناداً إلى الرؤية الشاملة والتقدمية، اتخذت إجراءات استراتيجية في

استجابة مباشرة لقواعد وتوصيات الملحق التاسع وقرار الجمعية العمومية ٤١-١٥، " تيسير الانتفاع بخدمات الطيران المدني الدولي"، والوثيقة (Doc 9984)، وذلك بتنفيذ ما يلي:

١-١-١-٣ إنشاء وحدة ل تيسير الانتفاع بخدمات الطيران المدني للجمعية والتصميم العالمي

١-١-١-٣-١ وفقاً لتوصية الفصل الثالث عشر من الوثيقة (Doc 9984)، وكاستجابة فنية لأحكام الملحق التاسع (٨-٢٣-٤١) وقرار الجمعية العمومية ٤١-١٥.

١-١-١-٣-٢ تتولى هذه الوحدة المهام التالية:

أ) رصد الامتثال للوائح الدولية والوطنية المتعلقة ب تيسير الانتفاع بخدمات الطيران المدني؛

ب) تقديم الدعم الفني للهيئات التي تتدرج تحت لجنة التسهيلات الوطنية؛

ج) تصميم وتنسيق استراتيجيات التدريب وحملات التوعية وأعمال التقييم الفنية والمساعدة المنهجية في مجال تيسير الانتفاع بخدمات الطيران المدني الدولي.

١-١-١-٣-٢ تنفيذ برامج تدريبية حول أساسيات تيسير الانتفاع بخدمات الطيران المدني

١-١-١-٣-٢-١ بناءً على أحكام الفصل الثاني من الوثيقة (Doc 9984)، أعدت الدولة المتقدمة بالاقترح ونفذت برامج تدريبية وتوعوية لما يلي:

أ) موظفي المطارات (العمليات وخدمة العملاء والتنظيف والنقل البري)؛

ب) سلطات الهجرة والجمارك وأمن المطارات (CESAC) وشركات الطيران؛ و

ج) أعضاء لجنة التسهيلات الوطنية والهيئات العامة الأخرى.

١-١-١-٣-٣ التنسيق بين المؤسسات من قبل لجنة التسهيلات الوطنية.

١-١-١-٣-٣-١ لعبت لجنة التسهيلات الوطنية، برئاسة مجلس الطيران المدني، دوراً أساسياً في ضمان التنسيق بين المؤسسات والنهوض بثقافة لإتاحة الوصول عبر القطاعات. وتجمع هذه اللجنة بين:

أ) الهيئات الحكومية: المعهد الدومينيكي للطيران المدني (IDAC) والهجرة والجمارك وجوازات السفر والسياحة والشؤون الخارجية والزراعة والصحة العامة والبيئة وجهاز أمن المطارات (CESAC)، والقوات الجوية (FARD)؛

(ب) ممثلي القطاع الخاص (شركات الطيران والمطارات وقطاع السياحة)؛ و

(ج) المستشارين الفنيين ووكالات الدعم.

٢-٣-١-١-٣ وقد اضطلعت هذه اللجنة بدور رئيسي في:

(أ) تنسيق التدريب؛

(ب) نشر المحتوى المُحدّث للملحق التاسع؛

(ج) تنفيذ خطط التنشئة الاجتماعية بشأن تيسير الانتفاع بخدمات الطيران المدني؛

(د) دمج اعتبارات تيسير الانتفاع بخدمات الطيران المدني في إجراءات الهجرة والجمارك والأمن.

٣-٣-١-١-٣ يؤكد وجود هذه اللجنة وعضويتها من مختلف القطاعات ودعمها المؤسسي مكانة الدولة المتقدمة بالاقتراف كنموذج للإدارة العامة التعاونية في مجال تسهيل تيسير الانتفاع بخدمات الطيران المدني.

٤- اقتراح بوضع استراتيجية إقليمية

٤-١ نحو تيسير الانتفاع بخدمات الطيران المدني في جميع أنحاء المنطقة

٤-١-١ ينبغي ألا تعتمد تيسير الانتفاع بخدمات الطيران المدني للجميع في النقل الجوي على بلد منشأ الراكب أو وجهته. ومن الضروري المضي قدماً نحو استراتيجية إقليمية منسقة تضمن الحدود الدنيا لشروط تيسير الانتفاع بخدمات الطيران المدني والتدريب والمراقبة في جميع الدول الأعضاء في الإيكاو.

٤-١-٢ يُقدّم هذا الاقتراح كمبادرة فنية وتعبير عن التضامن من جانب الدولة المتقدمة بالاقتراف، بهدف تعزيز التنفيذ الفعال للملحق التاسع والامتثال لاتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وتطبيق قرار الجمعية العمومية ٤١-١٥. ويستند محتوى هذا الاقتراح إلى الخبرة المكتسبة في الدولة، وقد صُمِّم كنموذج قابل للتكيف مع كل حالة وطنية على حدة.

٥- الاستنتاجات والتوصيات

٥-١ الالتزام بالكرامة والشمول والتغيير في مجال الطيران المدني

٥-١-١ الاستنتاجات العامة

٢-١-٥ لم يعد من الممكن اعتبار تيسير الانتفاع بخدمات الطيران المدني للجميع مجرد أمر ثانوي أو عنصر اختياري في إجراءات التسهيلات. وتُشكل المواثيق الدولية واتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة والملحق التاسع وقرار الجمعية العمومية ١٥-٤١ والوثيقة (Doc 9984) إطاراً متيناً يجب تفعيله من خلال عمل مؤسسي مستمر ومنسق وقابل للقياس.

٣-١-٥ تُبين تجربة الدولة المتقدمة بالاقتراح إمكانية التقدم بثبات وبصورة تدريجية نحو نظام نقل جوي أكثر قابلية للوصول. ومع إنشاء وحدة فنية متخصصة وتنفيذ برامج تدريبية والتنسيق الفعال من قبل لجنة التسهيلات الوطنية، اتخذت خطوات عملية لتطبيق مبادئ الإنصاف والكرامة والسلامة.

٢-٥ "مراعاة الجميع في مجال الطيران المدني ليس مقصداً، بل هو المسار الذي يجب أن نرسم معالمه معاً".

— انتهى —